

ملخص تنفيذي

الاجراءات والتوصيات التي وافق عليها المحفل الثالث

أولويات العمل لما بعد عام ٢٠٠٠

اعتمد المحفل في اجتماعه الأول في استكهولم عام ١٩٩٤ توصيات بأربعين أولوية عمل تقريبا. وبعد ست سنوات نجد أن تقدما كبيرا قد تحقق نحو بلوغ هذه الأهداف بينما برزت تحديات جديدة. أما المحفل الثالث فقد درس واعتمد أولويات عمل جديدة لما بعد عام ٢٠٠٠ وتحديث هذه الأولويات الجديدة بعض الأهداف في بعض مجالات العمل السابقة وتضع أهدافا في مجالات جديدة عديدة تشمل ما يلي:

- جمع بيانات عن المخاطر القائمة في مناطق جغرافية من غير الأقاليم المناخية المعتدلة؛
- ضمان إتاحة البيانات عن المخاطر ذات الصلة في أقصر وقت ممكن؛
- ضمان إتاحة المعلومات عن المخاطر المتصلة بتصدير المواد الكيميائية الخطرة؛
- ادارة مخزونات مبيدات الآفات وغيرها من المواد الكيميائية التي لم تعد قيد الاستعمال؛
- اتخاذ تدابير عالمية لمكافحة الملوثات العضوية الثابتة؛
- معالجة حالات تسمم مستخدمي مبيدات الآفات السامة؛
- وضع خطط عمل وطنية بشأن المواد الكيميائية الخطرة؛
- مكافحة الاتجار غير المشروع بالمنتجات السامة والخطرة؛
- توفير المساعدات من أجل تمكين سائر البلدان من العمل في كل المجالات البرنامجية للمحفل.

ترد أولويات العمل لما بعد عام ٢٠٠٠ كاملة في المرفق ٦.

منع الاتجار الدولي غير المشروع بالمنتجات السامة والخطرة

اعترف المحفل الثالث بوجود قلق عالمي بشأن الاتجار غير المشروع بالمنتجات السامة والخطرة ولاحظ أنه على الرغم من تنوع المشاكل في مختلف الأقاليم فإن هناك قضايا مشتركة وحلولا محتملة وممكنة. واعتمد المحفل بالاجماع عدة توصيات كجزء من أولويات العمل لما بعد عام ٢٠٠٠ (المرفق ٦).

معيقات تبادل المعلومات

هناك معيقات كثيرة تحول دون تبادل المعلومات في الوقت المناسب وعلى نحو فعال. وأقر المحفل الثالث بضرورة اعطاء أولوية كبرى لمسألة معالجة الفجوات في الاتصالات على المدى القريب.

وقد اتفق المحفل على ما يلي:

- دعم الاضطلاع بجهود على الصعيد العالمي من أجل ضمان وصول سائر الموظفين الحكوميين المسؤولين عن الادارة السليمة للمواد الكيميائية الى شبكة الانترنت (البريد الالكتروني والمواقع) على المدى القريب (أي خلال فترة تتراوح بين سنة وستين) وتدريبهم على استخدامها استخداما فعالا؛

- الطلب من المشاركين في المحفل المساعدة في توفير التمويل وآليات التنفيذ المطلوبة وفق الأدوار المبينة أدناه؛
- طلب أن تتولى قيادة هذه الجهود إحدى المنظمات المشاركة في البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية؛
- وحددت أهداف هذه الجهود التي ينبغي أن تبذل برعاية المحفل كما يلي:
- تعيين سلطات وطنية لتنفيذ اتفاقية روتردام؛
- إنشاء مراكز تنسيق وطنية للمحفل؛
- إنشاء مراكز تنسيق لاتفاقية يتوصل إليها مستقبلاً بشأن الملوثات العضوية الثابتة؛
- قيام البلدان بتعيين مراكز تنسيق وسلطات وطنية مختصة أخرى بشأن القضايا ذات الصلة.

وينبغي للمشاركين في المحفل الاضطلاع بالأدوار التالية:

- ينبغي لأحدى المنظمات المشاركة في البرنامج المشترك أن تضطلع بدور قيادي لتنسيق جهود جمع الأموال والتنفيذ من أجل إنشاء مشروع عالمي هدفه ضمان نفاذ جميع الموظفين الحكوميين المسؤولين عن الإدارة السليمة للمواد الكيميائية إلى شبكة الإنترنت وغيرها من وسائط المعلومات وتدريبهم على استخدامها. وينبغي للمنظمة التي يتم تعيينها أن تعد استبياناً هدفه تحديد الاحتياجات الوطنية للوصول إلى شبكة الإنترنت وأن توزعه وأن تشكل فريقاً عاملاً من الأطراف المهمة الراغبة في الإسهام في هذه الجهود، بما في ذلك المنظمات الأخرى المشاركة في البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية.
- ينبغي للمانحين المحتملين أن يعطوا أولوية لتمويل هذا المشروع إما بتقديم الدعم للبلدان المختلفة أو بتقديمه للمنظمة المشاركة في البرنامج المشترك التي تتولى الدور القيادي.
- ينبغي للمشاركين في المحفل من البلدان النامية أن يضغطوا بدور قيادي في حشد الدعم لهذا الجهد ضمن بلدانهم وأن يقوموا بمهمة ضبط الارتباط مع المنظمة القيادية.
- وعلى الشركات والمنظمات الممثلة لقطاع الصناعة الكيميائية أن توفر خدمات عينية وينبغي تشجيعها على تمويل هذا المشروع وعلى تحري سبل الحصول على موارد مالية أخرى له.
- وعلى كل الأطراف أن تشجع مشاركة صناديق الائتمان الخيرية الخاصة التي قد ترغب في تقديم موارد لهذه المشاريع، لاسيما منها تلك الصناديق التي ينشئها قطاع التكنولوجيا.

تبادل المعلومات من أجل اتخاذ القرارات بشأن إنتاج المواد الكيميائية

اتفق المحفل الثالث على الحاجة إلى آلية يمكن من خلالها تزويد الموظفين الحكوميين وقطاع الصناعة والمنظمات الأخرى ذات الصلة في البلدان الأقل تقدماً بمعلومات عن "أفضل الممارسات" في تقييم وإنشاء مرافق جديدة من أجل الحد إلى أقصى مدى ممكن من مشاكل الصحة والسلامة والمخاطر البيئية المرتبطة بإنتاج المواد الكيميائية.

- وأوصى المحفل الثالث بأن تأخذ المنظمات المشاركة في البرنامج المشترك في حسابها المعلومات اللازمة من أجل اتخاذ القرارات الهادفة إلى منع وقوع آثار سلبية على صحة الإنسان والبيئة من جراء إنتاج المواد الكيميائية، وأن تشجع تبادل هذه المعلومات في الوقت المناسب وعلى نحو فعال، وأن تطور وتعزز الآليات اللازمة للتنفيذ ومنها تخصيص فصل في ملف أدوات إدارة المواد الكيميائية وإنشاء آلية تنسيق لإبقاء الملوثات وقطاع الصناعة في البلدان النامية وبلدان الاقتصادات الانتقالية على اتصال بالمسؤولين المطلعين في حكومات البلدان المتقدمة وقطاعاتها الصناعية، وإنشاء مستودع معارف لجمع معلومات عن "أفضل الممارسات"، والتقنيات

النظيفة، والآثار الواقعة على صحة الانسان ونوعية البيئة مع اشراك جميع أصحاب المصالح المعنيين بهذا البرنامج.

- وطلب المحفل من قطاع الصناعة الكيميائية، بأن يلتزم، ان لم يكن قد قام بذلك فعلا، بتقديم اخطار مسبق عن أي مرافق انتاج تنشأ حديثاً أو توسع الى المسؤولين والموظفين والعملاء والجمهور في البلد وفقا للقوانين واللوائح الوطنية ومبادئ الادارة السليمة للمواد الكيميائية التي تنص عليها الاتفاقات والمبادئ التوجيهية الدولية وبرامج ومبادرات توجيه المنتجات بما فيها مبادرة الرعاية المسؤولة. وينبغي أن يتضمن الاخطار المسبق معلومات عن المخاطر الصحية والبيئية المتصلة بالمواد الكيميائية وعن تدابير الوقاية المقترحة.
- وحث المحفل الشركات الكيميائية العاملة في بيئة عالمية أن تطبق مبادئها ومعاييرها و"أفضل ممارساتها" المتعلقة بالصحة والسلامة والبيئة في سائر مراحل التصميم والبناء والتشغيل ووقف التشغيل في كل البلدان لاسيما البلدان النامية وبلدان الاقتصادات الانتقالية وأن تطبق القوانين واللوائح والاشتراطات المحلية. ويطلب من رابطات الصناعة الكيميائية أن تشجع أعضائها بهذا الخصوص.
- وطلب المحفل من مراكز التنسيق الوطنية التابعة للمحفل أن تضطلع بدور قيادي في حشد الوسائل الكفيلة باستخدام المعلومات المتاحة على نحو يضمن اتخاذ كل التدابير المناسبة من أجل حماية العمال والمجتمعات والبيئة بما في ذلك التدابير الاحترازية وتدابير التخطيط للطوارئ.

قوائم جرد الانبعاثات

- كرر المحفل الثالث تأكيده على أن سجلات اطلاق الملوثات ونقلها/قوائم جرد الانبعاثات هي أدوات فعالة من أجل تشجيع الحد من المخاطر الناجمة عن المواد الكيميائية ومنع الانبعاثات أو الحد منها، وكذلك:
- شجع البلدان التي ليست لديها سجلات عن اطلاق الملوثات ونقلها على الشروع بعملية لتصميم سجلات وطنية تراعي الظروف والاحتياجات الوطنية؛
- دعا الى انشاء سجلات عن اطلاق الملوثات ونقلها في ما لا يقل عن بلدين اثنين اضافيين في كل اقليم من أقاليم المحفل بحلول عام ٢٠٠٤؛
- دعا البلدان الى اشراك الأطراف المهتمة والمتضررة في تصميم سجلات اطلاق الملوثات ونقلها والى ضمان حصول سائر الأطراف على المعلومات والقدرات اللازمة للمشاركة على نحو فعال؛
- وحث البلدان على ربط اشتراطات تقديم التقارير بموجب الاتفاقات الدولية بالسجلات الوطنية لاطلاق الملوثات ونقلها؛
- ودعا المانحين الثنائيين ومتعددي الأطراف الى تقديم مساعدات مالية وتقنية استجابة للطلبات الوطنية للمساعدة في المجالات المتصلة بسجلات اطلاق الملوثات ونقلها؛

- دعا برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث الى زيادة المساعدة التقنية والمالية للبلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات الانتقالية بهدف تعزيز قدراتها وطاقاتها الوطنية على تنفيذ سجلات اطلاق الملوثات ونقلها.
- طلب من المجلس الدولي لرابطات الصناعة الكيميائية أن يقدم تقريرا الى المحفل الرابع عن التقدم المحرز في تنفيذ سياساته بشأن سجلات اطلاق الملوثات ونقلها بما في ذلك عن أي اعلانات عامة طوعية مرحلية محتملة يصدرها أعضاء في المجلس لهم مرافق في بلدان لا تتوافر فيها نظم طوعية أو الزامية لسجلات اطلاق الملوثات ونقلها؛
- وطلب الى فريق تنسيق سجلات اطلاق الملوثات ونقلها التابع للبرنامج المشترك بين المنظمات لادارة السليمة للمواد الكيميائية:
 - (١) أن يعد تقريرا للمحفل الرابع يلخص وضع سجلات اطلاق الملوثات ونقلها والتقدم المحرز في تحقيقها؛
 - (٢) أن يستقصي فرص اشراك البلدان من غير الدول الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في عمل الفريق؛
 - (٣) أن يعد تقريرا عن ربط اشتراطات الاخطار بموجب الاتفاقات الدولية بسجلات اطلاق الملوثات ونقلها؛
 - (٤) أن ينسق الاجراءات المطلوبة آنفا وأن يعد تقريرا موحدا ليستعرضه المحفل الرابع وربما ليتخذ اجراءات في ضوءه.

إنكاء الوعي

يعترف المحفل بالحاجة الى دعم سياسي رفيع المستوى في أوساط الحكومات ووكالات التنمية الدولية. واتفق المحفل الثالث على ضرورة قيام المحفل الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية بدور أنشط في التأكيد على أهمية الادارة السليمة للمواد الكيميائية في الأوساط السياسية الرفيعة المستوى ضمن الحكومات والمنظمات الأخرى لاسيما منها تلك التي تقدم المساعدات الدولية (الجهات المانحة) والبلدان المستفيدة المحتملة. وتحقيقا لهذه الغاية:

- طلب المحفل الثالث من الحكومات ووكالات التنمية الدولية ربط الادارة السليمة للمواد الكيميائية بالمواضيع الأخرى الهامة المتصلة بالصحة والبيئة ومنها التنمية المستدامة والصحة والسلامة المهنيين، وسلامة المستهلكين ونوعية المياه والتنوع الحيوي وكذلك ببرامج التعاون الاتمائي الأخرى ذات الصلة في مجالي الزراعة والصناعة.
- وأوصى المحفل الثالث بأن يقوم كل بلد مانح بتعيين نقطة اتصال بشأن ادارة المواد الكيميائية حسبما اتفق عليه في القرار المتعلق بشبكة تبادل المعلومات من أجل بناء القدرات لادارة السليمة للمواد الكيميائية. وينبغي لنقاط الاتصال تيسير تبادل المعلومات المتصلة بالتمويل وغيره من القضايا ذات الصلة بين الجهة المانحة وغيرها من الجهات المانحة والمنظمات الدولية والبرامج وكذلك مع الشركاء في البلدان المستفيدة تجنباً للازدواجية وتعزيزاً لفعالية المشروعات المختلفة.
- وأوصى المحفل الثالث بإنشاء برامج لبناء القدرات التي تحتاجها البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات الانتقالية تمهيدا لوضع استراتيجيات واجراءات لجمع المعلومات ونشرها كجزء من عملية انشاء قوائم وطنية بجرد الانبعاثات وغيرها من الأدوات كسجلات اطلاق الملوثات ونقلها.

- وحث المحفل أمانات الاتفاقيات المختلفة والمنظمات المشاركة في البرنامج المشترك بين المنظمات لادارة السليمة للمواد الكيميائية والجهات المانحة على زيادة التنسيق في برامج بناء القدرات وعلى تطوير علاقات تآزرية وفرص جديدة للتنسيق في تنفيذ الاتفاقيات وغيرها من مجالات الادارة السليمة للمواد الكيميائية ذات الصلة بهدف التوصل الى نهج شامل.
- وأوصى المحفل الثالث بشدة بضرورة أن تبقى سلامة العمال في صلب أنشطة المحفل لاسيما تلك الهادفة الى دعم البرامج الوطنية لسلامة العمال ومنها التثقيف والتدريب وبناء القدرات. وأوصى المحفل أيضا بضرورة تعزيز التعاون بين المحفل ومنظمة العمل الدولية وهيئاتها الثلاثية (الحكومات وأصحاب العمل والعمال) ضمانا لتحقيق أعلى مستويات السلامة الكيميائية في مكان العمل.
- وشدد المحفل على أن انشاء وتعزيز اللجان والمؤسسات الوطنية أمر أساسي لتحقيق أي تقدم في مجالات تطوير الموجزات الوطنية وإذكاء الوعي ومشاركة كل القطاعات.
- وأوصى المحفل بأن تقوم كل المنظمات الدولية والوكالات المانحة بتقديم الدعم من أجل تعزيز المنظمات غير الحكومية المعنية بالصالح العام العاملة في مجال السلامة الكيميائية. ولما كانت المؤسسات الخيرية وغيرها من الوكالات المانحة التي تعتمد عليها هذه المنظمات غير الحكومية غالبا ما تركز جهودها على مجالات أخرى كتغير المناخ والتنوع البيولوجي فان المحفل يشجع اعطاء مزيد من الأولوية للأنشطة المتصلة بالسلامة الكيميائية. وينبغي أن يتم ذلك على الصعيد الدولي خصوصا ولصالح المنظمات غير الحكومية في البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات الانتقالية.
- وحث المحفل ممثلي الوكالات المانحة الرئيسية ومجموعات التنسيق بما فيها البنك الدولي، ومصارف التنمية الإقليمية، ومرفق البيئة العالمي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ولجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، على المشاركة بنشاط في اجتماعات المحفل وجهوده.

شبكة تبادل المعلومات بشأن بناء القدرات من أجل الادارة السليمة للمواد الكيميائية

- أعلن المحفل الثالث عن دعمه لانشاء شبكة لتبادل المعلومات بشأن بناء القدرات من أجل الادارة السليمة للمواد الكيميائية وقام، كتدبير مرحلي، باعتماد اختصاصات مؤقتة لهذه الشبكة بالصيغة التي عرضت على المحفل الثالث واتخذ التوصيات التالية من أجل الشروع باجراءات ملموسة في المحفل الرابع:
- طلب الى لجنة المحفل الدائمة المساعدة في تشكيل فريق تنظيمي/ استشاري للشبكة واعتماد اختصاصات نهائية للشبكة؛
 - أوصى بأن تقوم أمانة المحفل بمهام عقدة التنسيق المركزية للشبكة خلال مرحلة التأسيس؛
 - طلب الى أمانة المحفل أن تنشئ الشبكة بالتشاور مع مجموعات أصحاب المصالح الممثلة في المحفل وبالتنسيق مع المنظمات المشاركة في البرنامج المشترك بين المنظمات لادارة السليمة للمواد الكيميائية والبنك الدولي بمراعاة الأعمال الجارية والمقررة في محافل أخرى؛

- شجع البلدان والمنظمات على دعم المرحلة التأسيسية للشبكة وفق الخيارات المختلفة المدرجة في الجزء ١٠ من الاختصاصات المؤقتة المعتمدة؛
- طلب الى البلدان والمنظمات تعيين نقاط اتصال للشبكة (وفق الجزء ٩ من الاختصاصات المؤقتة المعتمدة) وتقديم المعلومات ذات الصلة بتنفيذ أهداف الشبكة؛
- طلب اعداد تقرير عن التقدم المحرز والدروس المستخلصة خلال مرحلة تأسيس الشبكة وعرضه على المحفل الرابع ليدرسه وربما ليتخذ اجراءات في ضوءه.